



فتاوى الصيام



د. محمد الجبيري

الطلاق في رمضان

أسباب انخفاض نسبة الطلاق في رمضان؟
● في رأيي أن هناك أسبابا لانخفاض نسبة الطلاق في شهر رمضان منها:

أولا: احترام العلاقة الزوجية وهو أحد مقومات الزواج، فلما كان كل من الزوجين لا يتعدى على حقوق الآخر وعبادته، ولا ينظر الإنسان إلى مصلحة دون مراعاة مصلحة الآخر، ويظهر هذا الاحترام بشكل جلي بشهر رمضان فقد يكون الزوج معذورا بفطره، أو المرأة معذورة بفطرها، كالتالي يضرها الصوم، فلا يجوز لأحد منهما أن يفسد عبادة الآخر، ولو فعل ذلك فعليه كفارة.

ثانيا: الانشغال بالخير: فإن الانشغال بما يعود على الأسرة بالفائدة يمنع من وقوع الخلافات التي تكون نواة الشقاق، وقد كان النبي ﷺ يأمر بإيقاظ أهله في العشر الاواخر من شهر رمضان، فانشغال الأسرة بما يعود عليها بالنفع يمنع من وقوع الطلاق في الأسرة.

ثالثا: البعد عن المعاصي، فمن أهم أسباب الطلاق بين الزوجين المعاصي منهما أو من أحدهما، فمن شؤم المعصية على العلاقة الزوجية انها توقع النزاع بين الزوجين وتقضي في كثير من الأحيان إلى الطلاق، ولما كانت المعاصي تقل في هذا الشهر عن غيره من الشهور، فإن الطلاق يقل معها، قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وسلست الشياطين». وكما قلت المعصية في الحياة الزوجية قلت نسبة الطلاق.

رابعا: تدرّب المسلم على الصبر وضبط النفس وقوة الإرادة في هذا الشهر، وهو أمر مهم في عدم التسرع في الطلاق بين الزوجين.

خامسا: الإقبال على العبادة، فإن الزوجين في معظم وقتها في هذا الشهر في عبادة، فيقل الطلاق.

لا فرق

نسيت وشربت الماء وأنا صائم صيام التطوع، فهل يصح الصيام؟

● الصحيح من أقوال العلماء انه لا فرق بين صيام التطوع والفرص في العذر بالنسيان، وعليه فإن له ان يتم صومه، وهو صحيح إن شاء الله تعالى.

ليس بواجب

إذا أفسد الصغير صومه متعمدا في نهار رمضان دون عذر، فهل عليه القضاء؟

● الصيام على الصغير ليس بواجب، وإذا صام يؤجر على صيامه، لأن الصغير تكتب له الحسنات، ولا تكتب عليه السيئات، فإن أظفر متعمدا من غير عذر فليس عليه ذنب، ولا قضاء، وإذا رأى وليه مصلحة في تاديبه، فله ذلك.

زكاة الدين

هل الدينون عليه زكاة؟

● إذا كان الدين الذي عليك حالا أو مؤجلا أكثر من المال الذي في يدك فلا زكاة عليه.

دعوة صائم

اللهم إني أعوذ بك من فتن الدنيا، اللهم انصر المسلمين في كل مكان، اللهم انصرنا على أعدائك أعداء الدين، اللهم شتت شملهم واجعل الدائرة عليهم، اللهم اغفر لجميع موتي المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك، اللهم اغفر لهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم، اللهم اجعل قبورهم روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار، اللهم إن لك عتقاء من النار في كل ليلة من ليالي هذا الشهر الكريم، اللهم فاكثبنا من عتقائك من النار.

د. إيمان المرزوق

كيف دخلوا الإسلام؟

المهدي سالم سرييني
واسولو: اندهشت من توقف العمل وقت الصلاة



سالم سرييني

لما انتهيت من زيارة الحرمين الشريفين بكييت لا شعوريا في كل مكان، حيث وجدت آلاف البشر سواسية لا فرق بينهم فيما يقومون به من ذكر وعباد ونداء وطواف من احترام التجار للإسلام، فاندهشت حين علمت ان جميع الأسواق والشركات التجارية توقف عملها حين تسمع نداء الصلاة، ولقد فرحت في حياتي بمواقف ومناسبات عديدة لكن فرحتي بدخول البيت الحرام تختلف لأنها أشد فرحا، والحمد لله ان سخر لي العمل بالكويت لأعرف طريق النجاة.

فن التعامل بالإتيكيت في رمضان

- الفليج: من الإتيكيت الرمضاني تقبيل رأس الكبير وصلة الأرحام ووصل الأصدقاء
- العميري: على المرأة ارتداء الملابس المحتشمة وعدم إيذاء مشاعر الغير
- الزايد: لا تزج الصائمين والمتعبدين بصوت الأغاني والموسيقى والصوت العالي

الشهر بالمجاهرة بالأفطار حتى لو كان من أصحاب الإعذار، كما يجب على المرأة ارتداء الملابس المحتشمة التي أمرنا بها الإسلام، ويجب على قاندي السيارات عدم تشغيل الموسيقى والأغاني خاصة قرب المساجد حيث يقوم المسلمون بتأدية صلاة التراويح أو افتناء صلاة القيام وقراءة القرآن. وأما اهانة الغير سواء بالأقوال أو الأفعال وعدم مراعاة الإتيكيت في سلوكياتنا اليومية سواء في العمل أو مع الأهل والأصدقاء فهذا أمر غير مقبول.

وزادت: على المرأة لتلبية الوليمة المعروضة عليها، وهي بدورها تعرض عزومتها على الآخرين ولا تنسى الفقراء والمحتاجين وتحري الصدقات قبل الإفطار وإرسال الطعام لمن يحتاجون والإفطارات الجماعية.

ذوقيات

وتضيف صفية الزايد: قواعد الإتيكيت لا تتغير في شهر رمضان عن غيره من الشهور، ولكن هناك بعض الإداب الأخرى التي يتميز بها شهر رمضان الكريم أولها: تجنب إعلان افطارك سواء بسبب أو بدون مراعاة لغيرك من الصائمين، وايضا من هذه القواعد، عدم رفع صوت الأغاني والموسيقى لضمان عدم ازعاج الصائمين والمتعبدين، وعليك الصفح والغفران عن كل من أساء اليك اكراما لهذا الشهر الفضيل. وعلى المرأة ان تقوم بدعوات الأهل والرحم لمائدة الإفطار. وعلى المسلم عدم الشكوى والتذمر من العمل وهو صائم ولا يتصرف بعدائية وغضب ويذكر دائما أنه شهر التراحم والتهديب للنفوس والأرواح.



صفية الزايد

والتعامل بسلوك الإتيكيت الراقى مع الآخرين، ومن ذلك على المسلم عدم إيذاء مشاعر الغير أو الاستخفاف بحرمة



موضى العميري

العميري بقولها: شهر رمضان شهر العيادة والصيام والتقرب الى الله تعالى ويجب على المسلمين فيه التمسك بالأداب



د. عصام الفليج

يمكن وفق الإتيكيت. قواعد مهمة وتضيف الداعية موضي



رياض الصائمين

رمضان فرصة عظيمة لتربية النفس على الطاعة



د. عمر الشايعي

أولاً: التربية على الاخلاص في العمل

الاخلاص هو ان يكون قصد الانسان في سكناته وحركاته وعباداته الظاهرة والباطنة وجه الله تعالى لا يريد شيئا من حطام الدنيا او ثناء الناس.

ثانياً: التربية على الحياء من الله

قال بعض الحكماء: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه، فاحرص على ألا يراك الله حيث نهاك.

ثالثاً: التربية على الخشية من الله والبكاء من خشيته جل جلاله

كان ابو بكر يقول: ابكوا وان لم تبكوا فتبكوا، تكلفوا ذلك فإن في ذلك النجاة لكم، وهذا الذي قاله ابو بكر هو وصية النبي ﷺ لامته «اتلوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا».

رابعاً: التربية على محاسبة النفس

قال ميمون بن مهران وكان كاتباً لعمر بن عبدالعزيز رحمهما الله: لا يكون العبد تقياً حتى يكون لنفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخؤان، ان لم تحاسبه ذهب بمالك، وقال ميمون ايضاً: ان التقى اشد محاسبة لنفسه من سلطان عاص، ومن شريك شحيح. وهكذا يجب ان نتعلم محاسبة النفس ونترجي على ذلك، واذا كنا لا نتعلم ذلك في رمضان فمتى نتعلم؟!

حدث في 12 من رمضان

- نجح المسلمون بقيادة أفضل الخلق محمد ﷺ في فتح مكة عام 8 هـ.
- حدث الحريق الثاني للمسجد النبوي.
- بناء جامع ابن طولون بالقاهرة.
- قيام الدولة العباسية الثانية.
- فتحت انطاكية على يد الظاهر بيبرس.
- حدوث عدوان تايلندي على المسلمين وقتل 87 مسلماً على يد قوات الأمن التايلندية في مظاهرات قام بها المسلمون في عام 1425هـ الموافق 2004م.
- قيام جيش الروم بهجوم على مدينة دمياط في مصر عام 238هـ.

يوم لا ينسى

مسجد للنساء فقط في كينيا

يقول الداعية يوسف السويلم: في رحلتي الى كينيا ذهبتا الى ممباسا ومنها الى جزيرة تنبوع عنها ساعتين في القارب السريع وأربع ساعات في القارب البطيء، ولما وصلنا الى هذه الجزيرة التي

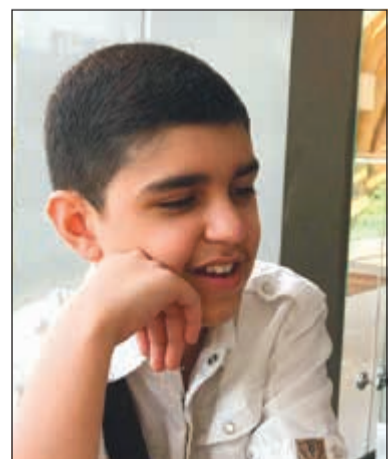


الشيخ يوسف السويلم

مرارة فمدنا الله على نعمة الماء الزلال الذي نجده ولا يجده غيرنا، ومما لا أنساه ان في هذه الجزيرة مساجد بها قبور تعبد ومساجد اخرى ذات عقيدة صحيحة وتوزع كتب الشيخ بن باز والشيخ عبدالرحمن عبدالخالق ولها دعاة متفرغون عن طريق جمعية إحياء التراث ومما لا ينسى ان وجدت مسجدا خاصا للنساء يقمن فيه الصلاة وتؤمن امرأة ولا يدخل المسجد إلا النساء فقط ويسمى مسجد النساء وتقام به الصلوات الخمس للنساء.

تجربتي مع الصيام

العثمان: كنت أشعر بأن الوقت يمر كالسحابة



عبدالرحمن العثمان

بتحدث عبدالرحمن خالد العثمان قائلاً: في أول يوم قررت الصيام فيه كنت ابلغ من العمر ستة اعوام، انقطني ابي قبل صلاة الفجر بفترة كافية حتى أتناول طعام السحور وأصلي الفجر، كنت حريصا على شرب الماء إلى آخر الوقت، وما أن أذن الفجر حتى توجهت إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، وبعد الصلاة كانت عودتنا الى المنزل. وتابع عبدالرحمن: بعد العودة الى المنزل خلدت الى النوم ووقت أذان الظهر ذهبت الى الصلاة وبعد العودة حاولت ان تسير الامر علي وتقول لي ان شعرت بالعطش اشرب من الماء، وكان لي يقول لي انت رجل ولابد ان تتحمل وكان ما يذكرني دائما بأجر الصائم وكنت اشعر ان الوقت يمر كالسحابة أريد ان يمر سريعا حتى أتناول الفطور، وما ان أذن العصر حتى ذهبت الى الصلاة، وبعد العودة حاول لي ان يشغلني ببعض الامور كان اذهب معه لشراء بعض الأغراض للمنزل. وأضاف: قبل المغرب بساعة أصبحت لا اقوى على المشي ولا أستطيع النوم فأشعر بجوع وعطش شديدين وانظرت حتى اذن المغرب حتى ذهبت مسرعا الى التمر لأتناوله والماء لأشرب، وفرحت فرحا شديدا اني اتممت صيام هذا اليوم وذهبتا بعدها لأداء صلاة المغرب وعدنا مرة اخرى الى المنزل لتناول الإفطار.